

## استراليا تستقبل سفارتها الى المنطقة الخضراء

سيدني(أ ف ب) - ذكرت مصادر في وزارة الخارجية الاسترالية ان استراليا ستقبل مقر سفارتها الى داخل المنطقة الخضراء المحصنة التي تضم مقر الحكومة الموقتة وسفاراتي الولايات المتحدة وبريطانيا. وجاء هذا القرار بعد اضجار قبيلة الاثنتين قرب مقهى قريب من السفارة اسفر عن سقوط سبعة قتلى وبعده خطف صحافي استرالي من موقع مقابل المبنى واحتجازه زهاء عشرين ساعة. وقال متحد باسم الخارجية الاسترالية ان عملية نقل السفارة ستجرى في بدايئة العام المقبل.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

**فخري كريم**

<p>العدد ( 232 ) السنة الثانية الاربعة( 20) تشرين الاول 2004</p>
<p>( 5 )ربضان1425</p>
<p>http<span> </span>://www.almadapaper.com</p>
<p>E.Mail - almada119@Hotmail.com</p>

<b>جريدة سياسية يومية</b>	<b>16</b>	<b>250</b>
صفحة	دينارا	

## قوات عراقية وأمريكية تطوق بلدة الضلوعية وتعتقل العشرات من المطلوبين فيها

# (٤) قتلى و(٨٠) جريحاً في قصف معسكر للحرس الوطني في المشاهدة



عائدون الى البحر من جديد

نحو البلدة من اربعة محاور. ويذكر، قال عضو المجلس البلدي في الضلوعية كمال قحطان: ان ما لا يقل عن (١٢) شخصا اعتقلوا في العملية. وفي السياق نفسه اكد الرقيب روبرت باول، المتحدث باسم

الطبيب جعفر محمد جعفر من مدينة بلد ان المستشفى تلقى جثتين وعشرة جرحى نقلوا من الضلوعية. وقال مقدم الشرطة محمد كاظم ان معارك عنيفة دارت صباحا في الاحياء الجنوبية للبلدة، في حين انتشرت القوات

تدعو الأهالي إلى تسليم المطلوبين.

من جهته افاد مصدر طبي ان عراقيين اثنين قتلوا واصيب (١٠) اخرون بجروح أمس خلال عملية عسكرية للقوات العراقية والاميركية في الضلوعية. وقال

ان تتدنزع بها للهجوم على المنطقة. وقال شهود عيان ان المعارك تركزت أمس في الاحياء الجنوبية من المنطقة، علما ان القوات المهاجمة تركزت في عدد من احياء الضلوعية، ويجري تمرير نداءات عبر مكبرات الصوت

بغداد- وكالات

قال قائد الشرطة في بلدة الضلوعية أمس الثلاثاء ان قوات الحرس الوطني تدعمها قوات أميركية "اعتقلت الليلة الماضية العشرات من أهالي البلدة من مختلف الأعمار، في إطار حملة مدهامات استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والمروحيات والدبابات والمدفعات".

وقال النقيب سعدي الجبوري من شرطة الضلوعية: "ان القوات الاميركية فرضت طوقا وحصارا حول البلدة للبحث عن أشخاص مطلوبين للقوات الاميركية وفق قوائم أعدت بأسمائهم". وأضاف أن "هناك أدلاء يقدمون المعلومات عن الاشخاص المطلوبين للقوات الاميركية. وفي حال لم تجد هذه القوات الشخص المطلوب فإنها تعتقل احد أفراد العائلة بدلاً منه". وأوضح الجبوري "ان القوات الاميركية فرضت إجراءات أمنية مشددة في نقاط التفتيش التي اقامتها على الطريقتين الرئيسيتين اللذين يربطان الضلوعية بقضاء بلد ومدينة سامراء، مما أدى إلى تكديس أعداد كبيرة من السيارات على جانبي الطريق". وأشار إلى ان دوريات القوات الاميركية تجوب المنطقة في جميع الأوقات، دون ان تتعرض لأي هجوم بنساء على توجيهات من وجهاء المنطقة بتفويت الفرصة على القوات الاميركية، وإبطال أية ذريعة يمكن

### في المدعا

## الرشوة والفوضى

### زهير الجزائري

تتلقى المدى وبقية الصحف العراقية كما متزايدا من شكاوى الناس من استئراء ظاهرة الرشوة بالتناغم مع الفوضى التي يعيشها البلد وغياب الرقابة وضياح المسؤولين في جهاز الدولة الحديثة التكوين .

الرشوة أصبحت ملازمة لطوابير المواطنين المظفين للحصول على عمل أو للحصول على اجور عملهم أو تقاعدهم أو للحصول على البنزين أو على اجازات او جوازات سفر، بل وحتى لتسليم سلاحهم للدولة.

وقد أصبحت الرشوة تقاليدها الجديدة مضافة الى التقاليد الموروثة من النظام القديم، ولها تبريرها ووسائل دفعها وتقاسمها بين الصغار والكبار المحدد، ولها سرعها المعروف لدى الواقفين في الطوابير او الذين يفضلون اختصار الجهد والوقت بدفع الرشوة وانتظار توقيع المعاملة داخل سياراتهم المبردة أو حتى في بيوتهم.

يساعد على انتشار الرشوة وجود مواطن ينس من حقوقه ولا يؤمن بثقافة الانتظار فيدفع الرشوة مقتطعا ثمنها من قوته وصبره وإيمانه بحقه. وقيل ذلك يساعد

على انتشارها ضعف اشراف المسؤولين الكبار على مفاصل العمل التي تتعلق بالمواطن بسبب البيروقراطية وبسبب الأوضاع الامنية التي تقيم بين الوزير و المواطن نقاط تفتيش وحواجز كونكريتية وأسلاك شائكة وأجهزة حماية شخصية . كما يساعد على انتشارها معرفة المواطن بالفساد الاداري في مراتب الدولة العليا والتي تعطل حافزا وذريعة للسراق الصغار بان دولة الطوارئ هي دولة النهب تحت شعار النهب قبل الحريق.

وأخطر ما في الظاهرة هو ان الازهاب غالبا ما ينفذ من الرشوة لاخرق الحدود وتجاوز الحراسات واخرق المؤسسات الحساسة ومنها جهاز الشرطة الموروث من النظام القديم والذي يعود مع تقاليده القديمة.

الرشوة والفساد تحتاج الى أكثر من جلسة نقاش في المجلس الوطني ومن مجلس الوزراء ومن قوى المجتمع الحية لأنها الرديف والمعبر الخطير للارهاب وهي قاعدته كلما تلاشت ثقة المواطن بالدولة والعهد الجديد.

### علما خلفية خلافات متكررة مع المخابرات

## إقالة رئيس قضاة التحقيق في المحكمة الجنائية

**بغداد /المدعا-فرانس برس**

علمت (المدى) ان قرارا صدر يوم الاحد الماضي يقضي بعزل السيد زهير المالكي رئيس قضاة التحقيق في المحكمة الجنائية من منصبه.وقال السيد المالكي الذي ابلغ بالقرار يوم امس الاول:ان السلطات لم تقدم اي مبرر لعزله من منصبه، ولكن المراقبين يشيرون الى ان هذا العزل يأتي بعد خلافات متكررة بين القاضى وجهاز المخابرات حول توقيفات وصفت (بالتعسفية والممارسات المشبوهة)، حسب تقرير لوكالة فرانس برس.واكد المالكي للوكالة عدم اسفه على انتقاده ممارسات الجهاز، قائلا (لا احد فوق القانون، خطأصدام كان وضع بعض الاشخاص فوق القانون، مما شكل كارثة بالنسبة للمجتمع العراقي).

ويع ليلول الماضي، اصطدم المالكي بجهاز المخابرات بسبب مشكلة توقيف ٥٢ شخصا في بغداد في مقر حزب الله الممثل في الحكومة.وامر القاضى بالافراج عنهم موضحا ان وزارة الداخلية لا مذكرات توقيف لديها كما انها لم تعرض المعتقلين

## مخربون يسفون جزءاً من خط أنابيب تصدير نفط الشمال

**بغداد (رويترز) -** قالت الشرطة ومسؤولون نظفيون ان مخربين نسفوا جزءا من خط انابيب تصدير النفط في شمال العراق أمس واشعلوا النار فيه.ويسعى رجال الاطفاء لخماد النيران المشتعلة في خط الانابيب المزود على مسافة عشرة كيلومترات شمالي مركز تكريز بيجي. وقال شهود عيان ان اعمدة دخان ضخمة تصاعدت من الموقع.وقال مسؤول نفطي في موقع الهجوم ان "المصادر تمر في الجزء الاخر من خط الانابيب المزدوج". وامتنع عن الكشف عن حجم الصادرات.وذكر مسؤول بالشرطة انه جرى تفجير نحو كيلوجرامين من المتفجرات اسفل خط الانابيب اثناء

## احالة اراهبيين اجانب الى المحاكم الجنائية العراقية

**بغداد- المدعا**

كشفت وزارة العدل ان مجموعة من "الارهابيين الاجانب" احيلوا الى المحاكم الجنائية العراقية.في الوقت الذي تم الافراج فيه عن (١٢٠٠) معتقل عراقي منذ الحادي والعشرين من شهر اغسطس الماضي. وقال مدير الاعلام في وزارة العدل نوري عبد الرحيم ابراهيم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية(كونا) ان: "٢٤" اراهابيا اجنبيا" من جنسيات عربية وايرانية وباكستانية وافغانية احيلوا الى المحاكم الجنائية العراقية موضحا: ان "جميع هؤلاء الارهابيين هم من الذين اعتقلتهم القوة متعددة الجنسيات والعراقية في اثناء العمليات العسكرية في سامراء". وعلى سعيد ذي صلة قال ابراهيم ان(١٢٠٠) محتجز عراقي تم الافراج

**نيويورك تايمز**

في احصاء عن عدد العراقيين الذين قتلوا في حوادث مرتبطة بالحرب في الفترة بين ١١ - ١٧ (تشرين الأول) الجاري. تبين ان العدد وصل الى ٢٠٨ . ويعد هذا الرقم أعلى بكثير من المعدل الاسبوعي للضحايا العراقيين، في حين قتل في الفترة نضها ٢٣ جنديا أمريكيا . وأشارت جريدة نيويورك ومن جهته، قال رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق عبد العزيز الحكيم " لا يسعنا قبول تصرفات مثل هذه فهناك قانون ادارة الدولة في المرحلة الانتقالية الذي ينص على وجوب احترام حقوق الانسان". ويذكر، قال اباد الأمريكيين ، وحارسين ليليين قتل عندما قصفت الطائرات الأمريكية مطعماً في الفلوجة.ان سقوط ضحايا من العراقيين، ولاسيما في صفوف المدنيين، اصبح قضية حساسة على نحو متزايد، ففي مطلع هذا الشهر توقفت وزارة الصحة العراقية عن إصدار بلاغات عن عدد القتلى، وفي

هذه السياسة الجديدة، فإن سكرتارية مجلس الوزراء هي المخولة في إصدار بيانات كهذه. الصحيفة أن استمرار اصدار مثل هذه الأرقام من قبل وزارة الصحة العراقية تشكل إحراجا للحكومة العراقية وللأمريكان على حد سواء . مسؤول رفيع في الوزارة قال لصحيفة نيويورك تايمز (إنها قضية سياسية). واستطاعت الصحيفة جمع هذه الأرقام من مراسلها العراقيين الذين يعملون في مدن مثل الفلوجة والموصل والنجف، وطبيب، وعمال في مطعم، ووكالات الأنباء ومصادر القوات الأمريكية. وطبقاً لتقرير أصدرته وزارة الصحة العراقية، والذي بدأت الوزارة بإصداره منذ نيسان الماضي واشتمل على جميع مناطق العراق قتلا المنطقة الكردية، فإن ٣٠٤ عراقياً قتل في أحداث لها صلة بالحرب خلال ٢٢ أسبوعاً من ٥ نيسان - ٦ أيلول العام الحالي، بمعدل يزيد عن ١٣٨ قتيلاً في الأسبوع. ومن بين هؤلاء القتلى ٢٧٥٣ رجلاً، ١٥٩ امرأة و١٢٨ طفلاً. ويبدو أن



عنهم بكافة او يبدونها منذ بدأت اللجنة الرباعية عملها في الحادي والعشرين من شهر اغسطس الماضي والى الان مشيرا الى ان ذلك كان وفق الية متفق عليها بين الجانبين العراقي والامريكي وهي الافراج الفوري عن من لم يثبت تورطه في اي شئ. واكد ابراهيم ان مسؤولا كبيرا في لوزارة لم يكشف عنه زار سجن (ابوغريب) الاسبوع الماضي واطلع على احوال السجناء فيه للتأكد من عدم وجود انتهاكات بحق المعتقلين وعدم وجود نساء في المعتقل. يذكر ان اللجنة الرباعية المتألفة من ممثلين من وزارة العدل ووزارة حقوق الانسان ووزارة الداخلية والقوة متعددة الجنسيات تقوم بدراسة الملفات لجميع المعتقلين في السجون العراقية على امل اطلاق سراح العديد منهم في الاسباع المقبلة.



الجيش الاميركي، ان وحدات خاصة من وزارة الداخلية العراقية تدعم القوات الاميركية. وازضاف ان (١٨) شخصا اعتقلوا منذ صباح اليوم في البلدة، حيث لم تكن هناك معارك مهمة.

يشار إلى أن الحرس الوطني العراقي قال مساء أمس الأول الاثنين ان القوات الامريكية والعراقية طوقت بلدة الضلوعية الواقعة شمالي بغداد، على بعد نحو ٢٠ كلم جنوبي سامراء، في غارة ليلية داهمت خلالها المنازل ولقت القبض على عشرات من المشتبه بأنهم من المقاتلين. وقال شهود عيان ان طائرات الهليكوبتر الحربية الامريكية اغارت على البساتين المحيطة بالبلدة حيث يعتقد ان المقاتلين يختبون فيها. من جهة أخرى قال متحدت باسم وزارة الدفاع العراقية: إن مقر الحرس الوطني العراقي تعرض لهجوم من الشمال من بغداد يوم الثلاثاء، وأسفر الهجوم عن قتل (٤) من الحرس الوطني وجرح (٨٠) اخرين في قصف مدفعي بالهاون. وقال المتحدث: "كل ما هو مسموح لي بقوله هو أن مقر الحرس الوطني العراقي في المشاهدة تعرض لهجوم". ورفض ذكر أي تفاصيل أخرى، وكان المتحدث يرد على تقارير عن وقوع خسائر بشرية كبيرة في هجوم شنه مسلحون في منطقة المشاهدة على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من بغداد.

### أعلى معدل اسبوعي

# مقتل ٢٠٨ عراقيين في اسبوع واحد.. فإلى متى؟

الفلوجة وكانوا في طريقهم إلى المدينة لتفقد منازلهم، وطبقا للرواية الأمريكية، فإن السيارة كانت تقترب من نقطة تفتيش أمريكية ويأن السائق تجاهل التحذيرات بالوقوف مما اضطر الجنود إلى اطلاق النار. لكن أهالي الفلوجة يقولون أن إطلاق النار صدر دون سابق تحذير.من الأرقام المرتفعة للضحايا في حوادث متفرقة مقتل ١٥ من قوات الحرس الوطني في مدينة القانم الحدودية والتي يعتقد أن متمردين يتخذونها قاعدة لهم .

أما حوادث الإغتيالات فعديدة . ففي المنطقة الغربية جنوب بغداد قتل كامل الياسري المسؤول في حزب التحالف الديمقراطي الوطني بينما كان يقود سيارته على الطريق السريع. وفي الموصل قتل المحصور كرم حسين (٢٢ عاما) الذي يعمل لحساب عدد من وكالات الأنباء الغربية حيث أردى قتيلاً خارج منزله. وفي بغداد قتل قاض فيها عند باب منزله كما قتلت المراسلة الصحفية لشبكة (الحرية).

## افتتاح ثانية كلية للطب في المنطقة الجنوبية

**صحت كريم العالم**

بحضور عضو المجلس الوطني السيد عبد الكريم العكيلي ورئيس جامعة ذي قار وعدد من عمداء الكليات افتتح السيد نائب محافظ ذي قار السيد عباس الموسوي أمس الأول مبنى عمادة كلية الطب التي تفتتح لأول مرة في المحافظة.وجرى احتفال بالمناسبة على قاعة الكلية ألقى فيه رئيس الجامعة الدكتور رياض شنته جبر كلمة أثنى فيها على جهود المحافظة والمؤسسات الصحية وقدم الشكر إلى رئيس جامعة البصرة والمستنصرية لتقديهما المساعدة للكلية وتزويدها بالكتب المنهجية والمستلزمات.بعد ذلك ألقى عميد الكلية الدكتور مؤيد ناجي كلمة عبر فيها عن سروره بافتتاح كلية طب في المنطقة الجنوبية مرحبا بالوقت نفسه بالطلبة الجدد.وي تصریح خص به (المدى) قال الدكتور مؤيد ناجي عميد الكلية: سوف نستقبل هذا العام (٣٠) طالبا في المرحلة الأولى. وقد وفرنا المستلزمات الضرورية كافة لنجاح العملية الدراسية من المختبرات والقاعات الدراسية كما ان الكادر المتخصص كاف لتغطية المراحل الدراسية. حيث سيتم افتتاح أربعة أقسام في المرحلة الأولى وهي الفيزياء والكيمياء الطبية والتشريح وقسم الاحياء وسوف يتكامل عدد الأقسام مستقبلا ليصبح قسما تخصصيا.